دراسة استقرائية نقدية لطُــرق حَـدِيثِ:

(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا)

عمار جاسم محمد العبيدى

كلية التربية - جامعة الموصل - العراق

الملخص

حديث " اللهم بارك لنا في شامنا، وفي يمننا"باختلاف طرقه وهو حديث رواه ثلاثة من الصحابة هم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل، و المتن الآخر للحديث رواه الحسن البصري من صحابي رضي الله عنه. والأحاديث التى رواها ثلاثة منهم، ابن عباس ومعاذ بن جبل و الحسن البصري ضعيفة، وأما الذى رواه ابن عمر فأصحها.

وقد تعددت ألفاظ الحديث، غير أنها لم يصح منها إلا لفظان؛ وهذان اللفظان حديثان منفصلان الأول اللفظ الذي أخرجه الإمام أحمد، والبخاري، ومسلم، وغيرهم.وهو "(أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلعم وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِق يَقُولُ أَلا إِنَّ الْفِتْنَة هَاهُنَا أَلا إِنَّ الْفِتْنَة هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَان)" والثاني اللفظ الذي أخرجه الإمام أحمد، والبخاري، والترمذي، وابن حبان، وابن عبدالبر، وابن عساكر، وأبو عمرو الداني، والذهبي. (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا، قَالَ: قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا ؟ ، قَالَ: قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا، قَالَ: قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا ؟ ، قَالَ: قَالَ: هُنَاكَ الزَّلازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَان)

وأخيرا، ومن المستحيل ذكر العراق، وهذا معناه أن الحديث ليس بصحيح.

أ. التمهيد

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

فعن عبدالله بن عباس ﷺ قالَ: **(أنَّ رَسول اللهِ ﷺ خطب الناس في حجة الوداع فقال: يا أيها الناس أني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً، كتاب الله، وسنة نبيه).**[1]

فقد شاع على ألسنة الناس حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ : **(اللهم بارك لنا في شامنا، وفي يمننا)**، وقد روي بألفاظ متعددة وزيادات غريبة، فأردت أن أبين طرق الحديث بجمعها وتصنيفها، حسب رواتها، ثم نقد هذه الروايات، وبيان الصحيح من الضعيف، مع بيان ألفاظ الحديث كما وردت في كتب الحديث، لكي لا يزاد على لفظ هذا الحديث شيئاً، ومن ثمَّ يبنى عليه أحكاماً غريبة، ويتأول بطرق غير صحيحة، ومن أجل ذلك عهدت بجمع هذه الطرق استقرائياً، والحكم عليها بدراسة تراجم الرواة، وأقوال العلماء النقاد في الحديث وفي تراجم الرواة في هذا البحث.

وهذا الحديث رواه ثلاثة من الصحابة؛ (عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، ومعاذ بن جبل ﷺ)، عن النبي ﷺ مرفوعاً، ورواه من التابعين؛ الحسن البصري، عن النبي ﷺ مرسلاً. لذلك فقد اقتضت ضرورة البحث أن أقسمه على تمهيد، ومبحثين اثنين، وخاتمة؛

فالمبحث الأول: دراسة استقرائية نقدية لطرق حديث عبدالله بن عمر ﷺ .

والمبحث الثاني: دراسة استقرائية نقدية للطرق الأخرى. وقد أفردت طريق ابن عمر ﷺ بمبحثٍ خاصٍ لأنَّ الحديث حديثه، ثمَّ ختمت هذا البحث بخاتمة مختصرة بأبرز النتائج التي توصلت إليها.

([1]) حديث الصحابي عبدالله بن عباس ﷺ : أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين: في العلم: ١/ح(٣١٨)، وقال الذهبي في التلخيص في حاشية المستدرك: (احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بأبي أويس عبدالله، وله أصل في الصحيح). والبيهقي في الكبرى: في آداب القاضي: ١٠/ح(٢٠١٢٣). وللحديث شواهد؛ من حديث أبي هريرة، والعرباض بن سارية ﷺ : أخرجهما البيهقي في الكبرى: ١٠/ح(٢٠١٢٤-٢٠١٢٥)، وأبي سعيد الخدري ﷺ : أخرجه أبو يعلى: ٢/ح(١١٢٤)، وجابر بن عبدالله ﷺ : أخرجه مسلم: ٢/ح(١٢١٨). وعن الإمام مالك في موطأه بلاغاً: ٢/ح(١٥٩٤).

ودأبت على تتبع أساليب المحدثين في اختصار السند، والمتن؛ فإذا قلت: (عنه)، فالمراد: بالسند السابق، وإذا قلت: (به)، يعني بلفظ الحديث السابق، وأخرج الحديث من كتب الحديث والتراجم وغيرها؛ فإذا قلت: أخرجه فلان، من أصحاب الكتب الستة، فالمقصود ما أخرجوه في كتبهم المعتمدة؛ صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن ابن ماجه، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، والسنن الصغرى (المجتنى، أو المجتبى)، للنسائي، فلا أذكر الكتاب إن كان من الستة، وأكتفي بشهرتهم.

فإن خرَّجت الحديث من غير الستة، فأحيلها إلى الكتب الذي خرج الحديث فيه، ثمَّ أخرجه على الكتابه، ثمَّ الجزء إن كان الكتاب مطبوعاً في أكثر من جزء، ولا أذكر الجزء إن كان الكتاب مطبوعاً بجزءٍ واحدٍ، فرقم الحديثِ، أو الترجمة، والله تعالى أعلم.

المبحث الأول: دراسة ونقد طرق الحديث عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ ، عن النبي ﷺ

روي الحديث عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ ، عن رسول الله ﷺ ، وقد رواه عنه خمسة رواة هم؛ (نافع مولاه، وابنه سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن دينار مولاه أيضاً، وبشر بن حرب أبو عمرو الندبيُّ، وأنس بن سيرين)، وقد تناولت حديث كل تابعي ونقده بمطلب منفصل:

المطلب الأول: دراسة ونقد طرق الحديث عن نافع، عن عبدالله بن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ

رواه عنه سبعة رواة، هم: (عبدالله بن عون بن أرطبان، وسعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وجويرية بن أسماء بن عبيد، والليث بن سعد الفهمي المصري، وعبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ﷺ ، وعبدالرحمن بن عطاء بن كعب، وأبو عبيد المذحجي حاجب سليمان بن عبدالملك)، وقد اختلفوا في ألفاظه على النحو الآتي، وهؤلاء الرواة وألفاظهم هي:

الراوي الأول: عبدالله بن عون بن أرطبان: عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ : وقد رواه عنه ثلاثة رواة: (الحسين البصري، وأزهر بن سعد السمان الباهلي، وعبيدالله بن عبدالله بن عون):

الراوي الأول: الحسين بن الحسن بن يسار البصري: عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ :

روي عنه الحديث من طريقٍ واحدٍ أخرجه البخاري: قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا، قَالَ: قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا[٢] ؟، قَالَ: قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا، قَالَ: قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا ؟، قَالَ: قَالَ: هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).**[٣]

قال الباحث: الحديث صحيح بهذا اللفظ ومن هذا الطريق، لأن البخاري أخرجه في صحيحه.[٤]

الراوي الثاني: أبو بكر أَزْهَرُ بن سعد السَّمَّانُ: عن عبدالله بن عون، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ﷺ : رواه عنه سبعة رواة هم: (الإمام أحمد، وعلي بن عبدالله، والعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن إبراهيم الدوري، ومحمد بن يحيى، وبشر بن آدم، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد):

الراوي الأول: الإمام أحمد بن حنبل: عن أبي بكر أزهر بن سعد السمان الباهلي، عن عبدالله بن عون بن أرطبان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ :

أخرج الحديث من طريق الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد (نفسه)، وابن عساكر، وهما:

أ. قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو بَكْرٍ السَّمَّانُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا،**

---

(٢) نجد: النَّجدُ من الأرض: قفافُها وصَلابَتُها وما غَلُظ منها، وأشرفَ وارتفعَ واستوى، والجمعُ أنجدُ وأنجادٌ ونِجاد ونُجُودٌ، ونُجُدٌ. ينظر: لسان العرب لابن منظور الأفريقي المصري: ٣٨٤٤/٤، مادة: (نجد). وفتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر: ٣١٦٧/٣-٣١٦٨.

(٣) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: البخاري في الجمعة: باب ما قيل في الزلازل والآيات: ح(٩٩٠).

(٤) ينظر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير، تأليف الشيخ أحمد محمد شاكر: ٢٥.

قالُوا: وَفِي نَجْدِنَا ؟ ، قالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، قالُوا: وَفِي نَجْدِنَا ؟، قالَ: هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ، وَالْفِتَنُ، مِنْهَا (أَوْ قالَ بِهَا) يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).[٥]

ب. وقال ابن عساكر: أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين: أنبأنا أبو علي بن المذهب: أنبأ أبو بكر بن مالك: نبأنا عبدالله بن أحمد: حدثني: أبي نبأنا أزهر بن سعد أبو بكر السمان: أنبأنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، الله بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا ؟ ، قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجد ؟، قال: هناك الزلازل، والفتن، ومنها (أو قال: بها) يطلع قرن الشيطان).**[٦]

وسند الحديث من طريق أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن نافع ثقات[٧]، وهم رجال الصحيحين، فالحديث صحيحٌ، من هذا الطريق، ومن هذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

الراوي الثاني:بشر بن آدم (ابن ابنة أزهر السمان): عن أبي بكر أزهر بن سعد السمان الباهلي، عن عبدالله بن عون بن أرطبان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ :

روي عنه الحديث من طريقين اثنين، هما: (طريق الترمذي، وطريق ابن حبان)، وهذان الطريقان هما:

أ. طريق ولفظ الترمذي: قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ (ابْنُ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ): حَدَّثَنِي جَدِّي أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، قالُوا: وَفِي نَجْدِنَا ؟ ، قالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، قالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟، قالَ: هُنَاكَ الزَّلَازِلُ، وَالْفِتَنُ، وَبِهَا (أَوْ قالَ: مِنْهَا) يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).**

---

(٥) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الإمام أحمد في مسنده: في مسند المكثرين من الصحابة: ح(٥٩٥١).

(٦) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي، المعروف بابن عساكر (٤٩٩-٥٧١هـ) في تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها: باب دعاء النبي ﷺ للشام بالبركة وما يرجى بيمن دعائه ﷺ من رفع السوء عن أهلها: ١٣٢/١.

(٧) ينظر: تراجم الرواة في تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني: التراجم: (٣٠٧-٣٥٢٠-٧٠٨٦).

وقال: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ).[٨]

ب. طريق ولفظ ابن حبان: قال: أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا بشر بن آدم (ابن بنت أزهر) قال: أخبرني جدي، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا) قالوا: وفي نجدنا ؟ ، قال: (اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا) قالوا: وفي نجدنا ؟، قال: (هنالك الزلازل والفتن وبها) أو قال: (منها يخرج قرن الشيطان)).**[٩]

رواة سند الحديث ثقاتٌ، وهم رجال الصحيحين، سوى بشر بن آدم، (وهو صدوقٌ فيه لين)[١٠]، لكن بشر توبع في روايته عن ابن عون، فقد تابعه الإمام أحمد، وعلي بن المديني، ومحمد الذهلي، وأحمد بن إبراهيم الدوري، والعباس الدوري، (كما سيأتي في الروايات الآتية)، فضلاً عن ذلك فإنَّ الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه، وقال عنه الترمذي: (حسنٌ صحيحٌ)، فهو صحيح بهذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

الراوي الثالث: أبو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح بن المديني السعدي البصري: عن أبي بكر أزهر بن سعد السمان، عن عبدالله بن عون بن أرطبان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ : أخرجه أبو عمرو الداني من طريق واحدٍ، عن ابن المديني، قال: حدثنا علي بن أبي بكر بن خلف قال: حدثنا أبو زيد المروزي قال: حدثنا الفربري قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا علي بن عبدالله قال: حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: **(ذكر النبي ﷺ فقال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا ؟، قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك**

---

(٨) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الترمذي في المناقب: باب في فضل الشام واليمن: ح(٣٩٥٣).

(٩) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن حبان في صحيحه: في إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم ϖ أجمعين: باب الحجاز واليمن والشام وفارس وعمان: ح(٧٣٠١).

(١٠) ينظر: تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٦٧٥).

لنا في يمننا، قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا ؟، فأظنه قال: (في الثالثة) هناك الزلازل، والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان).[١١]

رجال سند الحديث ثقاتٌ، وابن المديني (وهو ثقةٌ، ثبتٌ، إمامٌ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله)[١٢]، فالحديث صحيحٌ من هذا الطريق، وبهذا اللفظ، وبهذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

الراوي الرابع: العباس بن محمد الدوري: عن عبدالله بن عون، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ﷺ : رواه عن العباس الدوري أربعة رواة؛ علي بن محمد بن عبيد، والهيثم بن كليب، وأحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن البصري، وأحمد بن محمد بن يحيى بن بلال:

الراوي الأول: علي بن محمد بن عبيد: عن العباس بن محمد الدوري، عن عبدالله بن عون بن أرطبان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ : أخرجه من هذا الطريق ابن عساكر، والحافظ الذهبي:

أ. طريق ولفظ ابن عساكر: قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه، وأبو القاسم بن السمرقندي الحافظ قالا: أنبأ أبو جعفر نصر بن الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب: أنا أبو الحسين محمد ابن أحمد بن محمد بن جميع: نبأ علي بن محمد بن عبيد أبو الحسن الحافظ (ببغداد): نبأنا عباس بن محمد الدوري: نبأنا أزهر السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ (وقال الفضل: عن النبي ﷺ) قال: **(اللهم بارك لنا في شَامِنَا، ويَمَنِنَا قال: وفي نجدٍ ؟، قال: هناك الزلازل، والفتن، وبها (أو قال: منها) يطلع قرن الشيطان).**[١٣]

ب. قال الحافظ الذهبي: أخبرنا عمر بن عبدالمنعم الطائي: أنا أبو القاسم بن الحرستاني (سنة تسع وست مائة، وأنا في الرابعة حاضر): أنا علي بن المسلم: أنا الحسين بن محمد

---

(١١) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: أبو عمرو عثمان الداني في السنن الواردة في الفتن: ١/٢٥٠-٢٥١، ح(٤٦).

(١٢) ينظر: تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٤٧٦٠).

(١٣) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: باب دعاء النبي ﷺ للشام بالبركة وما يرجى بيمن دعائه ﷺ من رفع السوء عن أهلها: ١/١٣٣.

الخطيب: أنا أبو الحسين محمد ابن أحمد الغساني: نا علي بن محمد ببغداد: نا العباس بن محمد: نا أزهر السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ النبي ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا؟، قال: هناك الزلازل، والفتن، وبها (أو قال: منها) يطلع قرن الشيطان)**، وقال: (هذا حديث صحيح غريب).[١٤]

علي بن محمد بن عبيد وثقه الخطيب البغدادي[١٥]، والعباس الدوري وثقه الحافظ ابن حجر[١٦]، وبقية رجال السند ثقاتٌ، فالحديث صحيحٌ من هذا الطريق وبهذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

الراوي الثاني: الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل، أبو سعيد المعقلي الشاشي: عن العباس بن محمد الدوري، عن عبدالله بن عون بن أرطبان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ :

أخرجه ابن عساكر قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل: أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد: أنبأ علي بن أحمد بن محمد بن الحسين: نا الهيثم بن كليب: نبأنا العباس بن محمد: نبأنا أزهر السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ (وقال الفضل: عن النبي ﷺ) قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، ويمننا قال: وفي نجد؟، قال: هناك الزلازل، والفتن، وبها (أو قال: منها) يطلع قرن الشيطان).**[١٧]

الهيثم بن كليب (هو الحافظ، المحدث، الثقة، محدث ما وراء النهر، ومؤلف المسند الكبير)[١٨]، وبقية رجال السند ثقاتٌ فالحديث صحيحٌ من هذا الطريق، وبهذا اللفظ.

---

(١٤) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٨٣٦/٣، الترجمة: (٨١٦).
(١٥) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٢/الترجمة: (٦٤٨٠)، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٣/الترجمة: (٨١٦).
(١٦) ينظر: تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني: الترجمة: (٣١٨٩).
(١٧) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٣/١-١٣٤.
(١٨) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٣/الترجمة: (٨٢٧).

الراوي الثالث: أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن البصري: عن العباس بن محمد الدوري، عن عبدالله بن عون بن أرطبان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر الخطاب ﷺ :

أخرجه من هذا الطريق ابن عساكر، فقال:

أخبرنا أبو الشيخ محمد بن علي بن نصر الحماد: أنا الأزرقاني، ومحمد بن الموفق (بمصر)، ومحمد الجرجاني، وأبو النصر عبدالرحمن بن عبدالجبار بن عثمان الفامي المصريون، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الشاط الطبري، وأبو المظفر عبدالفاطر بن الدمشقي بن عبدالله، وأبو بكر العيني (بهراة) قال: أنا أبو سهل حبيب بن ميمون بن علي الواسطي (ابن خالة الذهلي): نا أبو سعد أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن البصري المروزي قال: أنبأنا العباس بن محمد بن حاتم: نا أزهر بن سعد، عن عبدالله بن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قال: قالوا: وفي نجدنا؟، قال: هناك الزلازل، والفتن، وبها، (أو قال: ومنها) يخرج قرن الشيطان).**[١٩]

الراوي الرابع: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال: عن العباس بن محمد الدوري، عن عبدالله بن عون ابن أرطبان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ :

أخرجه من هذا الطريق ابن عساكر فقال:

أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي قال: قرأت على سعيد بن محمد بن أحمد البحيري: أنبأنا أبو الحسن بن يحيى بن المزكي: أنبأنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال: نبأنا العباس بن محمد الدوري: نبأنا أزهر السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قال: قالوا: وفي نجدنا ؟ ، قال: هناك الزلازل، والفتن، وبها، (أو قال: ومنها) يخرج قرن الشيطان).**[٢٠]

أجمعَ رواة سند الحديث (وهم ثقاتٌ)، عن العباس الدوري، على لفظ الحديث؛ **(اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قال: قالوا: وفي نجدنا ؟ ، قال: هناك**

(١٩) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٤/١.
(٢٠) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٤/١.

الزلازل، والفتن، وبها، (أو قال: ومنها) يخرج قرن الشيطان)، فالحديث صحيحٌ بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

الراوي الخامس: محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري: عن أزهر بن سعد السمان الباهلي، عن عبدالله بن عون بن أرطبان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ : أخرج الحديث من طريق مُحَمَّدِ بن يحيى ابنُ عساكر، فقال: أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد ابن المجلي: نبأنا أبو الحسين محمد بن علي المهتدي: أنبأنا عبيدالله بن أحمد بن علي المقرئ الصيدلاني: نبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد: نبأنا محمد بن يحيى: نبأنا أزهر، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، ويمننا، قالوا: وفي نجدنا؟، (ثلاث مرات) قال: (أظنه قال في الثالثة) هناك الزلازل، والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان).**[٢١]

ومحمد بن يحيى الذهلي (ثقة، حافظٌ، جليلٌ)[٢٢]، وبقية رجال سند الحديث ثقاتٌ، مرَّ الحديث عن درجاتهم، فالحديث صحيحٌ من هذا الإسناد، وبهذا اللفظ.

الراوي السادس: أحمد بن إبراهيم الدوري: عن أبي بكر أزهر بن سعد السمان الباهلي، عن عبدالله بن عون بن أرطبان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ :

أخرجه ابن عساكر قال: أخبرنا أبو القاسم الشحامي: أنبأنا أبو سعد الجنزرودي: أنبأنا علي بن عبدالملك: وأنبأنا أبو عبدالله الخلال: أنبأنا إبراهيم بن منصور: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ: أنبأنا أبو يعلى: نا أحمد بن إبراهيم الدوري: نبأنا أزهر، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قال: فقالوا: وفي نجد ؟ ، قال: فقال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قال: وقالوا: وفي نجد ؟، قال: (فأظنه قال: في الثالثة) هنالك الزلازل، والفتن، ومنها يطلع قرن الشيطان).**[٢٣]

---

(٢١) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٣/١.
(٢٢) ينظر: التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٦٣٨٧).
(٢٣) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٤/١.

الراوي السابع: محمد بن إبراهيم بن سعيد: عن أبي بكر أزهر بن سعد السمان الباهلي، عن عبدالله ابن عون بن أرطبان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ : أخرج ابن عساكر حديث محمد بن إبراهيم، قال:

أخبرناه أبو نصر محمد بن أحمد بن عبدالله الكبريتي (بأصبهان): أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن مهرابزد الأصبهاني: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ: نبأ محمد بن علي بن حسن بن حرب الرقي (قاضي طبرية): ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد: نبأنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **(صَلَّى الفَجْرَ ثم انتقل، فأقبل على القوم فقال: اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مكتنا، وبارك لنا في صاعنا، ومدنا، اللهم بارك لنا في حرمنا، وشامنا، ويمننا، فقال رجل: يا رسول الله والعراق[٢٤] ؟، فسكت، ثم قال: اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم بارك لنا في حرمنا، وشامنا، ويمننا، فقال رجل: والعراق يا رسول الله ؟ ، قال: ثم يطلع قرن الشيطان، يهيج الفتن).[٢٥]**

ومحمد بن إبراهيم بن سعيد، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من الكتب، فإن كانَ البُوْشَنْجي، فهو: (ثقة حافظ فقيه)[٢٦]، وإن كان غيره فمجهولٌ لا يعرف، وقد انفرد برواية الحديث، عن أزهر بن سعد السمان، بلفظ: (والعراق)، وخالفه ستةٌ من الرواة عن أزهر، بروايته بلفظ: (وفي نجدنا)، فحديثه منكر، أو شاذ ضعيفٌ في أقل حالاته، والله تعالى أعلم.

الراوي الثالث: عبيدالله بن عبدالله بن عون بن أرطبان: عن أبيه، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ﷺ :

أخرجه من هذا الطريق الطبراني، فقال: حدثنا الحسن بن علي المعمري: ثنا إسماعيل بن مسعود: ثنا عبيدالله بن عبدالله بن عون، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي

---

(٢٤) كُل ما اتصل بالبحر من مرعى فهو عِراقٌ، والعِراقُ اسم عجمي معرب إنَّما هو إيران شَهْر، فأعربته العرب فقالت عِراق، وإيران شَهْر موضع الملوك، قال ابن بري: العِراقُ شاطئ النهر أو البحر على طوله، وقيل لبلد العِراق عِراقٌ لأنه على شاطئ دِجلة والفرات عِداءَ حتى يتصل بالبحر. لسان العرب لابن منظور الإفريقي: ٢٥٩١/٣، مادة: (عرق).

(٢٥) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٢/١.

(٢٦) ينظر: ترجمته في التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٥٦٩٣٠).

ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك في يمننا، (فقالها مراراً، فلما كان في الثالثة، أو الرابعة)، قالوا: يا رسول الله وفي عراقنا ؟، قال: إن بها الزلازل، والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان).**[٢٧]

وعبيدالله بن عبدالله بن عون (قال البخاري: معروف الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث)[٢٨]، فحديثه يعتبر به إذا تُوبع ولم يخالف، ولكن الرواة عن عبدالله بن عون بن أرطبان، وهم: (الحسين بن الحسن البصري، وأزهر بن سعد السمان)، خالفوه فرووه بلفظ: **(وفي نجدنا)**، والحسين بن الحسن البصري ثقة[٢٩]، وأزهر بن سعد السمان ثقة أيضاً[٣٠]، فتكون رواية عبيدالله شاذة ضعيفة، لأنها من رواية ثقة مخالفة للثقات، أو لمن هو أوثق منه، والله تعالى أعلم.

الراوي الثاني: سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري: عن نافع، عن عبدالله بن عمر ﷺ :

رواه عنه من هذا الطريق راويان هما: (أزهر بن سعد السمان الباهلي، وحسين بن الحسن):

الراوي الأول: أزهر بن سعد السمان الباهلي: عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ﷺ :

أخرجه الإمام أحمد، قال: ثنا أزهر بن سعد قال: أنا ابن عوف، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: **(اللهم بارك في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا؟، قال: هنالك الزلازل، والفتن، ومنها (أو قال: بها) يطلع قرن الشيطان).**[٣١]

---

(٢٧) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الطبراني في المعجم الكبير: ١٢/ح(١٣٤٢٢).
(٢٨) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥/الترجمة: (١٢٤٧). والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/الترجمة: (١٥٣١).
(٢٩) وثقه الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٠٨٤)، والحافظ ابن حجر في التقريب: الترجمة: (١٣١٧).
(٣٠) وثقه الحافظان؛ الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٥٤)، وابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٠٧).
(٣١) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الإمام أحمد في فضائل الصحابة: ٢/ح(١٧٢٤).

وسعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، (ثقة فاضل عابد)[٣٢]، وبقية رجال السند ثقاتٌ، (وقد مرَّ الحديث عنهم)، فالحديث صحيحٌ من هذا الطريق، وبهذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

الراوي الثاني: الحسين بن الحسن: عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ : أخرج الحديث من هذا الطريق ابن عبدالبر: قال: أخبرنا عبدالوارث قال: حدثني قاسم قال: حدثني الخشني قال: حدثني محمد بن المثنى قال: حدثني حسين بن الحسن، عن ابن عوف، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ . وذكره البخاري قال: حدثني علي بن المديني قال: حدثني أزهر بن سعد السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ (لم يرفعه في كتاب البخاري)؛ أنه قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا ؟ ، (فأظنه قال: في الثالثة): هناك الزلازل، والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان)، لفظ البخاري، وليس في حديث ابن المثنى فأظنه قال: في الثالثة، فقال: في نجدنا ؟ ، قال: هنالك الزلازل، الخ).**[٣٣]

والحسين بن الحسن بن يسار البصري، وثقه الحافظ ابن حجر[٣٤]، وبقية رجاله ثقاتٌ، مرَّ الحديث عنهم، فالحديث صحيحٌ من هذا الطريق، وبهذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

الراوي الثالث: جويرية بن أسماء بن عبيد: عن نافع، عن ابن عمر ﷺ :

أخرجه البخاري قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عبدالله ﷺ قَالَ: **(قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ فَقَالَ: هُنَا الْفِتْنَةُ ثَلاثًا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).**[٣٥]

الراوي الرابع: الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي المصري: عن نافع، عن ابن عمر ﷺ :

([٣٢]) ينظر: التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٢٢٢٧).
([٣٣]) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عبدالبر في الاستذكار: باب الدعاء للمدينة وأهلها: ٨/٢٢٠-٢٢١.
([٣٤]) ينظر: ترجمته في التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (١٣١٧).
([٣٥]) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: البخاري في الخُمُس: ح(٢٩٣٧).

أخرجه من هذا الطريق البخاري، فقال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْث (ح)[٣٦]، وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ: **(أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).**[٣٧]

حديث جويرية بن أسماء، والليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، أخرجهما البخاري في صحيحه، وهو أصح كتاب حديثي، فالحديثان صحيحان من هذين الطريقين، وبهذين اللفظين.

الراوي الخامس: عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: عن نافع، عن ابن عمر بن الخطاب ﷺ : أخرجه من هذا الطريق يحيى بن سعيد القطان (وحده)، ورواه عنه أربعة رواة هم: (الإمام أحمد، وعبيدالله بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وعبيدالله بْنُ سَعِيدٍ):

الراوي الأول: الإمام أحمد: عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ :

أخرجه الإمام أحمد قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عبيدالله: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ **(أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ فَقَالَ الْفِتْنَةُ هَاهُنَا حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).**[٣٨]

الراوي الثاني والثالث والرابع: (عبيدالله بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وعبيدالله بْنُ سَعِيدٍ): عن يحيى بن سعيد القطان[٣٩]، عن عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن نافع، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ : أخرجه مسلمٌ من هذه الطرق، قال:

---

(٣٦) هذه الحاء هي علامة التحويل في سند الحديث. ينظر: تدريب الراوي شرح تقريب النواوي للسيوطي: ٨٨/٢.

(٣٧) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: مسلم في الفتن وأشراط الساعة: باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان: ح(٢٩٠٥).

(٣٨) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الإمام أحمد في مسنده: في مسند المكثرين من الصحابة: ح(٤٦٦٥).

(٣٩) قال الحافظ ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٥٥٧): (ثقةٌ، متقنٌ، حافظٌ، إمامٌ، قدوةٌ).

حَدَّثَنِي عبيدالله بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (ح). وحَدَّثَنَا عبيدالله بْنُ سَعِيدٍ (كُلُّهُمْ)، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّان، قالَ الْقَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عبيدالله بْن عُمَرَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْن عُمَرَ، **(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عِنْدَ بَابِ حَفْصَةَ فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، (قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا)).**

وقالَ عبيدالله بْنُ سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ: **(قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ).**[٤٠]

الحديث أخرجه الإمام أحمد، ورجاله رجال الصحيحين، وأخرجه مسلم، وكتابه أصح كتابٍ حديثي بعد صحيح البخاري، فالحديث صحيحٌ من هذا الطريق، وبهذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

الراوي السادس: عبدالرحمن بن عطاء بن كعب المدني: عن نافع، عن عبدالله بن عمر ﷺ : روى ثلاثة من المصنفين الحديث من هذا الطريق بألفاظ متعددة وهم؛ (الإمام أحمد، والطبراني، وابن عساكر):

أ. طريق ولفظ الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَن[٤١]: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْن عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا (مَرَّتَيْنِ) فَقَالَ رَجُلٌ: وَفِي مَشْرِقِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِنْ هُنَالِكَ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ وَلَهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ).**[٤٢]

ب. ولفظ الطبراني: حدثنا أحمد بن طاهر قال: حدثنا جدي حرملة بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني عبدالرحمن بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن رسول الله قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، وفي يمننا، فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله ؟، فقال: اللهم بارك لنا في شامنا، وفي يمننا، فقال الرجل: وفي مشرقنا يا رسول الله ؟، فقال: اللهم بارك لنا في شامنا، ويمننا، إن من هنالك يطلع قرن الشيطان، وبه تسعة أعشار الكفر، وبه الداء العضال).**

---

(٤٠) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: مسلم: في الفتن وأشراط الساعة: ح(٢٩٠٥).
(٤١) قال الحافظ ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٧١٣): (عبدالله بن يزيد المخزومي المدني المقرىء الأعور، ثقة).
(٤٢) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الإمام أحمد في مسنده: في مسند المكثرين من الصحابة: ح(٥٦١٠).

وقال: (لم يرو هذا الحديث عن عبدالرحمن بن عطاء إلا سعيد بن أبي أيوب[٤٣] تَفَرَّدَ به ابن وهب[٤٤]).[٤٥]

ج. ولفظ ابن عساكر: قال: أخبرنا أبو سهل محمد بن أبي نصر إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه المزكي (ببغداد): أنبأنا أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي المقرئ: أنبأنا أبو القاسم جعفر بن عبدالله بن يعقوب بن فناكي: نبأنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني: نبأنا أبو إسحاق إبراهيم ابن منقذ: حدثني المقرئ أبو عبدالرحمن، عن سعيد بن أبي أيوب: حدثني عثمان بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، ويمننا، فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله؟، قال: من هناك يطلع قرن الشيطان، وبها تسعة أعشار الشر)**.

وقال ابن عساكر: (كذا قال: عثمان بن عطاء، وإنما هو عبدالرحمن بن عطاء بن كعب مصري، أخبرناه على الصواب، أبو القاسم هبة الله محمد ابن الحصين: أنبأنا أبو علي بن المذهب: نبأنا أبو بكر بن مالك: نبأنا عبدالله بن أحمد: حدثني أبي: أنبأنا أبو عبدالرحمن: نبأنا سعيد (يعني ابن أبي أيوب): نبأنا عبدالرحمن بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في شامنا، وفي يمننا، (مرتين)، فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله؟، فقال رسول الله: ﷺ من هنالك يطلع قرن الشيطان، وبها تِسعة أعشار الشَر)**.[٤٦]

وسند الحديث فيه عبدالرحمن بن عطاء بن كعب المدني، (قال أبو حاتم الرازي: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عبدالكريم بن أمية).[٤٧]

---

(٤٣) قال الحافظ ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٢٧٤): (سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، مولاهم، المصري، ثقةٌ، ثبتٌ).

(٤٤) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٣٦٩٤): (عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي الفهمي، ثقةٌ، حافظٌ، عابدٌ).

(٤٥) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الطبراني في المعجم الأوسط: ٢/ح(١٨٨٩).

(٤٦) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١/١٣٥-١٣٦.

(٤٧) ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/الترجمة: (١٢٦٨). والثقات لابن حبان: ٧/الترجمة: (٩٠٥٦). وتهذيب الكمال للمزي: ١٧/الترجمة: (٣٩٠٧). والتهذيب للحافظ ابن حجر: ٦/الترجمة: (٤٧١). والتقريب له: الترجمة: (٣٩٥٤). ولسان الميزان له: ٧/الترجمة: (٣٧٧٥).

وقد روى عن نافع، فحديثه ضعيفٌ إذا انفرد، يعتبر به إذا تُوْبِع، ولم يتابعه أحدٌ على هذا اللفظ، فالحديث ضعيفٌ[٤٨]، ومع ذلك فقد انفرد بهذه اللفظ في الحديث: **(وَلَهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ)**، وقد اضطرب بروايته؛ فزادَ مرةً: **(وَلَهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ)**، (برواية عبدالله بن يزيد المخزومي عنه، (عند الإمام أحمد، وابن عساكر)، وزاد أُخرى: **(وبه تسعة أعشار الكفر، وبه الداء العضال)**، (برواية عبدالله بن وهب، عند الطبراني)، وهاتان اللفظتان لم يذكرهما أحدٌ من الثقات فالحديث ضعيفٌ، والله تعالى أعلم.

الراوي السابع: أبو عبيد المذحجي حاجب سليمان بن عبدالملك: عن نافع، عن ابن عمر ﷺ :

روى الحديث راويان؛ هما: (يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي، وأمية)، كلاهما: عن محمد بن يزيد بن سنان الجزري الرهاوي، عن أبيه يزيد، عن أبي رزين الفلسطيني، عن أبي عبيد حاجب سليمان، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ :

أ. لفظ الطبراني: قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة: ثنا يزيد بن محمد الرهاوي: حدثني أبي، عن أبيه: حدثني أبو رزين الفلسطيني، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبدالملك، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في صاعنا، ومدنا، وفي مكتنا، وفي مدينتنا، وفي شامنا، وفي يمننا، فقال رجل: يا رسول الله وفي العراق ومصر؟، فقال: هناك يطلع قرن الشيطان، وثم الزلازل، والفتن).**[٤٩]

ب. واللفظ الثاني للحديث عند ابن عساكر: قال: وأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ (إجازة): ونبأنا عبد الرحيم بن علي بن حمد الأصبهاني عنه: أنبأنا أبو نعيم الحافظ: حدثنا سليمان بن أحمد: نا أحمد ابن محمد بن صدقة: نا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي: حدثني أبي، عن أبيه: حدثني أبو رزين الفلسطيني، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبدالملك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: (فذكر نحوه)[٥٠]، وقال: **(هناك يطلع قرن الشيطان).**[٥١]

---

(٤٨) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي: باب بيان درجات رواة الآثار: ٣٧/٢.
(٤٩) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الطبراني في مسند الشاميين: ٢/ح(١٣١٩).
(٥٠) أي نحو اللفظ الأول، وقال: (هناك يطلع قرن الشيطان)، بدل: (هناك ينبت قرن الشيطان).
(٥١) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٥/١.

ولفظ الحديث من الطريق الثاني أخرجه ابن عساكر قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس: أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن العلاء الفقيه. وأخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني: أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات قالا: أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر: نا الحسن بن جندب: نا أمية: أنا محمد بن يزيد بن سنان: نا يزيد (يعني أباه): نبأنا أبو رزين، عن أبي عبيد حاجب سليمان، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **(اللهم بارك لنا في مكتنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك في مدنا، فقال رجل: يا رسول الله، العراق ومصر ؟، فقال: هناك ينبت قرن الشيطان، وثم الزلازل، والفتن)**، وقال: (رواه الحاكم أبو أحمد عن إبراهيم بن محمد العمري، عن أبي فروة، يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه، عن جده).[٥٢]

وللحديث طريقان عن أبي عبيد المذحجي، وكلا الطريقين فيهما محمد بن يزيد بن سنان الجزري الرهاوي، وهو ضعيف[٥٣]، فالحديث ضعيف، من هذا الطريق، وبه ضَعُفَ الحديث بهذا اللفظ.

خاتمة بنقد الحديث من طريق نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ

الحديث من طريق نافع، عن ابن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، رواه عنه سبعة رواة، وقد روى الحديث راويان منهم وهم: (عبدالله بن عون، وسعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف)، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ ، وقد رواياه باللفظ الآتي: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا، قَالَ: قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا ؟، قَالَ: قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا، قَالَ: قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا ؟ ، قَالَ: قَالَ: هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).** وهو اللفظ الذي أخرجه الإمام أحمد (في مسنده، وفي فضائل الصحابة)، والبخاري (في

---

(٥٢) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١/١٣٤-١٣٥.

(٥٣) ترجم له ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/الترجمة: (١٧٣٩)، وقال: (له حديث كثير عن مشايخ يروي عنهم كثيراً ومن حديثه صدر صالح مما لا يوافقه الثقات عليه). وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٧/الترجمة: (٤٧٧٨)، وقال: (ضعفه النسائي، والدارقطني)، وقال في التقريب: الترجمة: (٦٣٩٩): (ليسَ بالقوي).

صحيحه)، والترمذي (في جامعه)، وابن حبان (في صحيحه)، وابن عساكر (في تاريخ دمشق)، (في روايته الخمسة)، والحافظ الذهبي (في تذكرة الحفاظ). وروى الحديث ثلاثة رواة: (جويرية بن أسماء بن عبيد، والليث بن سعد، وعبيدالله بن عمر العمري)، بألفاظٍ متقاربة فيه: **(عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ)**، وهي رواية مسلم، وفي رواية البخاري: (قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ فَقَالَ: هُنَا الْفِتْنَةُ ثَلَاثًا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).

ورواه عبدالرحمن بن عطاء بن كعب بلفظ: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ويَمَنِنَا (مَرَّتَيْنِ) فَقَالَ رَجُلٌ: وَفِي مَشْرِقِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِنْ هُنَالِكَ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ وَلَهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ)**، وهو لفظ الإمام أحمد، وزاد الطبراني: **(وبه الداء العضال)**، والحديث ضعيفٌ لأن عبدالرحمن شيخٌ يعتبر به إذا توبع، يضعف إذا انفرد، وقد انفرد بلفظ الحديث واضطرب فيه، فهو حديثٌ ضعيفٌ.

ورواه أبو عبيد المذحجي حاجب سليمان بن عبدالملك بلفظ: **(أن رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لنا في مكتنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك في مدنا، فقال رجل: يا رسول الله العراق ومصر ؟، فقال: هناك يطلع قرن الشيطان، وثمَّ الزلازل، والفتنة)**. وحديثه ضعيفٌ لأن فيه محمد بن يزيد الجزري الرهاوي. أما الرواة عن عبدالله بن عون فقد رواه عنه الحسين بن الحسن البصري، بلفظ: **(وفي نجدنا)**. ورواه عبيدالله بن عبدالله بن عون، وحديثه ضعيفٌ وفي لفظه: **(وعراقنا)**. أمَّا الراوي الثالث عن ابن عون، فقد رواه عنه سبعة؛ اتفق ستة منهم على لفظ: **(نجدنا)**، وانفرد محمد بن إبراهيم بن سعيد، ولم أجد له ترجمة إلا أن يكون البوشنجي، فهو (ثقةٌ حافظٌ، فقيهٌ)، بلفظ: **(والعراق)**، (وحديثه عند ابن عساكر)، وحديثه شاذ لأنه خالف الثقات، فهو حديث ضعيفٌ، والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: دراسة ونقد طرق الحديث عن سالم، عن أبيه؛ عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ

روى الحديث سبعة من الرواة، هم: (الزهري، وفضيل بن غزوان الضبي، وحنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن، وعكرمة بن عمار العجلي البصري، وعقبة بن أبي الصهباء، أبو خريم الراسبي، وزياد بن بيان، وتوبة العنبري)، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، وقد اختلفوا في ألفاظه على النحو الآتي:

الراوي الأول: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: عن سالم، عن عبدالله بن عمر ﷺ :

أخرجه مسلم: قال: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْن شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْن عبدالله، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ **(وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِق): (هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).**(٥٤)

الراوي الثاني: فضيل بن غزوان بن جرير الضبي الكوفي: عن سالم، عن عبدالله بن عمر ﷺ :

رواه عنه ابنه محمد بن فضيل، ورواه عن محمد بن فضيل ثلاثة رواة هم: (عبدالله بْنُ عُمَرَ بْن أَبَانَ، وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَأَحْمَدُ الْوَكِيعِيُّ)، وقد بين مسلم أن لفظ الحديث هو لفظ: (ابْن أَبَانَ):

قال مسلم: حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ عُمَرَ بْن أَبَانَ، وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ؛ (وَاللَّفْظُ لِابْن أَبَانَ)، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عبدالله بْن عُمَرَ يَقُولُ: **(يَا أَهْلَ الْعِرَاق مَا أَسْأَلَكُمْ عَنْ الصَّغِيرَةِ، وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ !، سَمِعْتُ أَبِي عبدالله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِق، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَان، وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: (وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنْ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا)).**(٥٥)

وحديث فضيل بن غزوان، عن سالم، عن ابن عمر، حديثٌ صحيحٌ، لكنه يحمل على فهم التابعي؛ (سالم بن عبدالله بن عمر) مقطوعاً، وليسَ على قول النبي ﷺ مرفوعاً، وإنما

(٥٤) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: مسلم: في الفتن وأشراط الساعة: باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان: ح(٢٩٠٥).
(٥٥) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: مسلم: في الفتن وأشراط الساعة: ح(٢٩٠٥).

قال ذلك لأنه تأول حديث النبي ﷺ **(وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ)**، فحمله على أرض العراق، وقد صح عن النبي ﷺ أنه سئل عن (نجد)، كما مرَّ بيانه وتخريجه، والله تعالى أعلم.

الراوي الثالث: حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن: عن سالم، عن أبيه؛ عبدالله بن عمر ﷺ :

رواه من هذا الطريق مسلم قال: وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ): أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: **(سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ: هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا (ثَلَاثًا) حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).**[٥٦]

الراوي الرابع: عكرمة بن عمار العجلي البصري: عن سالم، عن أبيه؛ عبدالله بن عمر ﷺ :

أخرجه من هذا الطريق مسلم: قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **(خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ: (رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ (يَعْنِي الْمَشْرِقَ))).**[٥٧]

وحديث الزهري، وفضيل بن غزوان الضبي، وحنظلة بن أبي سفيان، وعكرمة بن عمار العجلي)، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، رواها مسلم بن الحجاج في صحيحه، فهي أحاديث صحيحة بهذه الأسانيد، وبهذه الألفاظ، وصحيح مسلم، أصح كتاب حديثي بعد صحيح البخاري.

الراوي الخامس: عقبة بن أبي الصهباء، أبو خريم الراسبي: عن سالم، عن عبدالله بن عمر ﷺ :

أخرجه من هذا الطريق الإمام أحمد: قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنْ عبدالله بْنِ عُمَرَ قَالَ: **(صَلَّى رَسُولُ ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ سَلَّمَ**

(٥٦) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: مسلم: في الفتن وأشراط الساعة: ح(٢٩٠٥).
(٥٧) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: مسلم: في الفتن وأشراط الساعة: ح(٢٩٠٥).

فاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ فقالَ: (ألَا إنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا ألَا إنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ)).[٥٨]

ورجال إسناد حديث الإمام أحمد ثقاتٌ، وهم رجال الصحيحين[٥٩]، فالحديث صحيحٌ بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

الراوي السادس: زياد بن بيان: عن سالم، عن أبيه؛ عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ :

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية، عن زياد بن بيان. ورواه عن ابن عُلية راويان اثنان؛ (ابنه حماد بن إسماعيل بن عُلية، وسليمان بن عمر بن خالد الأقطع)، وفيه ثلاثة ألفاظ:

الطريق الأول: طريق حماد بن إسماعيل بن عُلية: عن أبيه، عن زياد بن بيان، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ : روى الحديث راويان هما: (علي بن سعيد، ومحمد بن عبدوس)، روى كلاهما عن حماد بن إسماعيل بن عُلية، عن أبيه، عن زياد بن بيان، عن سالم، عن أبيه:

الراوي الأول: علي بن سعيد: عن حماد بن إسماعيل بن عُلية، عن أبيه، عن زياد بن بيان، عن سالم ابن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ : أخرجه الطبراني: قال: حدثنا علي بن سعيد قال: نا حماد بن إسماعيل بن علية قال: نا أبي قال: نا زياد ابن بيان قال: نا سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: **(صَلَّى النبيُّ ﷺ صلاة الفجر ثم انفتل فأقبل على القوم فقال: اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبَارك لنا في مدنا، وصاعنا، اللَّهم بارك لنا في شامنا، ويمننا، فقال رجل: والعراق يا رسول الله ؟، فسكت، ثم قال: اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مدنا، وصاعنا، اللهم بارك لنا في حرمنا، وبارك لنا في شامنا، ويمننا، فقال رجل: والعراق يا رسول الله ؟، قال: من ثم يطلع قرن الشيطان، وتهيج الفتن).**

---

(٥٨) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الإمام أحمد في مسنده: في مسند المكثرين من الصحابة: ح(٥٣٨٧).

(٥٩) ينظر: تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني: الترجمة: (٣٩١٨). وتعجيل المنفعة له: الترجمة: (٧٤٦).

وقال: (لم يرو هذا الحديث عن زياد بن بيان إلا إسماعيل بن عُلية تَفَرَّدَ به عنه ابنه حماد).[٦٠]

الراوي الثاني: محمد بن عبدوس: عن حماد بن إسماعيل بن عُلية، عن أبيه، عن زياد بن بيان، عن سالم ابن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ : أخرجه ابن عساكر: قال: أخبرنا هبة الله بن عبدالله الواسطي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت: نا الحسن بن أبي بكر ثابت: نا عبدالله بن جعفر: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب (في كتابه): أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر النشائي: أنبأنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني قالا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري: أنا أبو الطاهر أحمد بن أحمد بن عبدالله الذهلي: نا محمد بن عبدوس: نا حماد بن إسماعيل بن علية قال: أنا أبي: نا زياد بن بيان: نا سالم، عن عبدالله بن عمر، قال: **(صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر، ثم انتقل، فأقبل على القوم فقال: اللهم بارك لنا في شامنا، ويمننا، قال رجل: والعراق يا رسول الله؟، فسكت، ثم أعاد فقال: اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مدنا، وصاعنا، اللهم بارك لنا في حرمنا، وبارك لنا في شامنا، ويمننا، قال: قال رجل: يا رسول الله والعراق؟، قال: فسكت، ثم أعاد كما قال: أولا، فقال رجل: والعراق يا رسول الله ؟، قال: من ثم يطلع الشيطان، وتهيج الفتن)**، وقال ابن عساكر: (اللفظ للذهلي، والآخر نحوه).[٦١]

الطريق الثاني: طريق سليمان بن عمر بن خالد الأقطع: عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية، عن زياد ابن بيان، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ : أخرجه من هذا الطريق ابن عساكر: قال: أخبرناه عاليا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي الأصبهاني: أنبأنا أحمد بن محمود الثقفي، ومنصور بن الحسين الكاتب قالا: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ: نا محمد بن علي بن الحسن بن حرب (قاضي الطبرية بطبرية): أنبأنا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع: نا إسماعيل بن إبراهيم بن علية: نا زياد بن بيان: نا سالم، عن عبدالله بن عمر قال: **(قال رسول الله ﷺ صلاة الفجر، ثم انتقل، فأقبل على**

---

(٦٠) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الطبراني في المعجم الأوسط: فيمن اسمه علي: ٤/ح(٤٠٩٨).

(٦١) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١/١٣١-١٣٢.

القوم فقال: اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مكتنا، وبارك لنا في صاعنا، ومدنا، اللهم بارك لنا في حرمنا، وشامنا، ويمننا، فقال رجل: يا رسول الله والعراق ؟، فسكت، ثم قال: اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم بارك لنا في حرمنا، وشامنا، ويمننا، فقال رجل: والعراق يا رسول الله ؟، قال: ثم يطلع قرن الشيطان، يهيج الفتن).[٦٢]

سند الحديث فيه زياد بن بيان وهو وإن كانَ صدوقاً، عابداً، كما قال الحافظان؛ الذهبي، وابن حجر، إلا أن النسائي قال: (لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ)، وقال البخاري: (في إسناده نظر)، وذكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبان في الثقات، وفي المجروحين، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال)، والذهبي في الميزان وقال: (لم يصح حديثه).[٦٣] فالحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، وهذا المتن، والله تعالى أعلم.

الراوي السابع: توبة العنبري، أبو المورع البصري: عن سالم، عن أبيه؛ عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ :

روي الحديث من طريقين اثنين؛ الأول: ما رواه ضمرة، عن عبدالله بن شوذب، عن توبة العنبري (دون واسط)، والثاني بواسطة بينهما، وهو ما رواه العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، عن أبيه، عن ابن شوذب، عن ثلاثة رواة هم: (عبدالله بن القاسم، ومطر الوراق، وكثير أبو سهل)، عن توبة:

الأول: ضمرة بن ربيعة أبو عبدالله الفلسطيني: عن عبدالله بن شوذب الخرساني أبو عبدالرحمن البلخي، عن توبة العنبري البصري، (دون واسطة): عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه ﷺ :

أخرج الحديث من هذا الطريق اثنين من المصنفين، هما: (أبو نعيم، وابن عساكر):

---

(٦٢) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٢/١.

(٦٣) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري: ٣/الترجمة: (١١٧١). والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/الترجمة: (٥٢٢). والثقات لابن حبان: ٨/الترجمة: (١٣٢٦٥)، والمجروحين له: ١/الترجمة: (٣٦٥). وتهذيب الكمال للمزي: ٩/الترجمة: (٢٠٢٦). والكاشف للذهبي: ١/الترجمة: (١٦٧١)، وميزان الاعتدال للذهبي (ت٧٤٨هـ): ٢/الترجمة: (٢٩٢٧). والتهذيب للحافظ ابن حجر: ٣/الترجمة: (٦٥٥)، والتقريب له: الترجمة: (٢٠٥٧). ولسان الميزان له أيضاً: ٧/الترجمة: (٢٩٨٩).

أ. لفظ أبي نعيم الأصبهاني: حدثنا عبدالله بن جعفر: ثنا إسماعيل بن عبدالله: ثنا الحسن بن رافع الرملي: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن توبة العنبري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، أن عمر قال: إن النبي ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في صاعنا، وفي مدنا (فرددها ثلاث مرات)، فقال الرجل: يا رسول الله ولعراقنا ؟، فقال رسول الله ﷺ : بها الزلازل، والفتن، ومنها يطلع قرن الشيطان).**

قال أبو نعيم: (كذا رواه ضمرة، عن ابن شوذب، عن توبة، ورواه الوليد بن مزيد عن ابن شوذب عن مطر عن توبة).[٦٤]

ب. لفظ ابن عساكر: قال: أخبرنا أبو الفرج جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العباسي المكي (بمدينة الرسول ﷺ في مسجده بين قبره ومنبره): أنبأنا الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن: أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن فراس: أنبأنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن عبدالله الديبلي: حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس: نا ضمرة، عن ابن شوذب، عن توبة العنبري، عن سالم (أراه)، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ : **(اللهم بارك لنا في مدنا، وصاعنا، وشامنا، ويمننا، فقال رجل: يا رسول الله وعراقنا فقال النبي ﷺ : بها الزلازل، والفتن، ومنها يطلع قرنا الشيطان)**، وقال ابن عساكر: (كذا أخبرنا أبو جعفر، وكان أول كتابه قد ذهب فكتب إسناده من لا يعرف فقال فيه: أخبرنا الديبلي، وإنما يرويه ابن فراس، عن العباس بن محمد ابن الحسن بن قتيبة، عن أبي عمير، ورواه غير أبي عمير، عن ضمرة (بغير شك)).[٦٥]

الثاني: الوليد بن مزيد العذري البيروتي: عن عبدالله بن شوذب الخرساني، عن (عبدالله بن القاسم، ومطر الوراق، وكثير بن زياد البرساني)، عن توبة العنبري، عن سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر ﷺ : أخرج الحديث من هذا الطريق ثلاثة من المصنفين، هم: (الطبراني، وأبو نعيم، وابن عساكر):

أ. لفظ الطبراني: قال: حدثنا عبدالله بن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي: حدثني أبي: أخبرني أبي: حدثني عبدالله بن شوذب: حدثني؛ (عبدالله بن القاسم، ومطر الوراق،

---

(٦٤) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٣٣/٦.

(٦٥) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٠/١.

وكثير أبو سهل)، عن توبة العنبري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ قال: **(اللهم بارك في مكتنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، اللهم بارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا، فقال رجل: يا رسول الله وعراقنا ؟، فأعرض عنه، فرددها ثلاثا، وكان ذلك الرجل يقول: وعراقنا، فيعرض عنه، ثم قال: بها الزلازل، والفتن، وفيها يطلع قرن الشيطان).**(٦٦)

ب. لفظ أبي نعيم الأصبهاني: قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر: ثنا عبدالله بن جامع الحلواني: ثنا عباس ابن الوليد بن مزيد: ثنا أبي: ثنا ابن شوذب: حدثني؛ (عبدالله بن القاسم، ومطر، وكثير أبو سهل)، عن توبة، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: **(اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مكتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا، ومدنا، فقال رجل: يا رسول الله وفي عراقنا ؟، فأعرض عنه فقال: فيها الزلازل، والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان).**(٦٧)

ج. ولفظ ابن عساكر: قال: أخبرناه أبو الحسن علي بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني (ببغداد): أنا محمد بن أحمد بن مسلمة: نا أبو طاهر المخلص. وأخبرناه أبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله: أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح قالا(٦٨): أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد: نا العباس بن الوليد بن مزيد العذري (ببيروت): حدثني أبي: نا عبدالله بن شوذب: نا (عبدالله بن القاسم، ومطر، وكثير بن سهل، عن توبة العنبري): نا سالم بن عبدالله، عن أبيه قال: **(إن رسول الله ﷺ دعا؛ قال: اللهم بارك لنا في مكتنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا، فقال رجلٌ: يا رسول الله، وفي عراقنا ؟، فأعرض عنه، فرددها ثلاثا؛ كل ذلك يقول الرجل: وفي عراقنا ؟، فيعرض عنه، فقال: بها الزلازل، والفتن، ومنها يطلع قرن الشيطان).**

(٦٦) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: الطبراني في مسند الشاميين: ٢/ح(١٢٧٦).
(٦٧) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ترجمة: عبدالله بن شوذب: ١٣٣/٦.
(٦٨) أي: أبو طاهر المخلص، وعبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح.

قال ابن عساكر: (وقال ابن صاعد: فيها يطلع قرن الشيطان)، (وفي حديث البيهقي: قرنا الشيطان)، قال ابن شوذب: إلا أن كثيراً لم يذكر مكة، وقال: مكة يمانية، زاد ابن صاعد: أي قد دخلت في اليمن، قال ابن صاعد: وزاده ضمرة، عن عبدالله بن شوذب، عن توبة (لم يذكر بينهما آخر).[٦٩]

هذا الحديث رواه العباس البيروتي، (صدوقٌ، عابدٌ)[٧٠]، عن أبيه، (ثقةٌ، ثبتٌ، قال النسائي: كان لا يخطىء، ولا يدلس)[٧١]، عن عبدالله بن القاسم، (صدوقٌ)[٧٢]، ومَطَر الوراق، (صدوقٌ، كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف)[٧٣]، وكثير البرساني (ثقةٌ)[٧٤]، عن توبة العنبري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه. والحديث ذكره الدارقطني في (الغرائب والأفراد)، وقال: (تَفَرَّدَ به عباس بن الوليد البيروتي، عن أبيه، عن ابن شوذب، عن عبدالرحمن بن القاسم[٧٥]، ومطر، وابن سهل، عن توبة، ورواه ضمرة، عن توبة، لم يذكر بينهما أحداً، هكذا رواه عبدالله الأنماطي (وهو صدوقٌ فيه تشيع)[٧٦]، عن ضمرة).[٧٧] فتَفَرَّدَ البيروتي بذكر الحديث بهذا الإسناد، فاستغربه الدارقطني، لأنه وهم به، ورجح طريق ضمرة (وهو صدوقٌ، يهم قليلاً)[٧٨]، عن ابن شوذب، (صدوقٌ، عابدٌ)[٧٩]، عن توبة العنبري، (ثقةٌ)[٨٠]، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه. وضمرة يهم قليلاً، فهذا الحديث مما توهم به بهذا اللفظ: (وفي عراقنا)، ولم يوافقه أحدٌ من الثقات على لفظه، فهو حديثٌ ضعيفٌ.

---

(٦٩) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١/١٣٠-١٣١.
(٧٠) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٣١٩٢).
(٧١) التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٧٤٥٤٨).
(٧٢) التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٣٥٣٧).
(٧٣) التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٦٦٩٩).
(٧٤) التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٥٦١٠).
(٧٥) هكذا قال الدار قطني، وإنما هو: عبدالله بن القاسم.
(٧٦) التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٣١٩٢).
(٧٧) أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للدارقطني (٣٠٥-٣٨٥هـ): ترتيب أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت٥٠٧هـ): ٣/٣٧٢، ح(٢٩٥٩).
(٧٨) التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٢٩٨٨).
(٧٩) التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٣٣٨٧).
(٨٠) التقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٨٠٨).

خاتمة بنقد الحديث من طريق سالم، عن أبيه؛ عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ

الحديث من طريق سالم، عن أبيه؛ عبدالله بن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، رواه عنه سبعة رواة، وقد اتفق خمسة رواة منهم وهم: (الزهري، وفضيل بن غزوان الضبي، وحنظلة بن أبي سفيان، وعكرمة بن عمار العجلي، وعقبة بن أبي الصهباء)، على رواية الحديث بألفاظٍ متقاربة، وهي تدور على لفظ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: **(سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ: هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا (ثَلَاثًا) حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ)**، وهو اللفظ الذي أخرجه الإمام أحمد، ومسلم. وانفرد زياد بن بيان وحديثه ضعيفٌ قال عنه البخاري: (في إسناده نظر) بلفظ: **(فقال رجل: يا رسول الله والعراق)**، وهو لفظ الطبراني، وابن عساكر. وروي الحديث عن توبة العنبري، عن سالم من طريقين رجحَ الدارقطني طريق: ضمرة، عن ابن شوذب، عن توبة، عن سالم، عن ابن عمر فاستغربه الدارقطني، لأنَّ العباس بن الوليد وهم به، وضمرة يهم قليلاً، فلعل هذا الحديث مما توهم به، بهذا اللفظ، ولم يوافقه أحدٌ من الثقات على لفظه، فهو حديثٌ ضعيفٌ، وهو اللفظ الذي أخرجه الطبراني، وأبو نعيم، وابن عساكر، والله تعالى أعلم.

المطلب الثالث: دراسة ونقد طرق الحديث عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ

رواه عن عبدالله بن دينار ثلاثة رواة؛ الإمام مالك، وسفيان بن سعيد الثوري، وعبدالعزيز بن مسلم:

الراوي الأول: الإمام مالك بن أنس: عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ :

أخرجه البخاري، قال: حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عبدالله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عبدالله بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: **(رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ: (هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ)).**[٨١]

([٨١]) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: البخاري في بدء الخلق: باب صفة إبليس وجنوده: ح(٣١٠٥).

الراوي الثاني: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: عن عبدالله بن دينار العدوي، عن ابن عمر ﷺ :

أخرجه البخاري، قال: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عبدالله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **(الْفِتْنَةُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِق).**(٨٢)

الراوي الثالث: عبدالعزيز بن مسلم: عن عبدالله بن دينار مولى ابن عمر، عن ابن عمر ﷺ :

أخرجه الإمام أحمد، قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: **(رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِق وَيَقُولُ: (هَا إِنَّ الْفِتَنَ هَاهُنَا، إِنَّ الْفِتَنَ هَاهُنَا حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ)).**(٨٣) ولفظ حديث عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ ، روي من ثلاثة طرق، وقد اتفق الرواة الثلاثة؛ الإمام مالك، وعبدالعزيز بن مسلم، وسفيان بن سعيد بن مسروق) على القدر الآتي: **(الْفِتْنَةُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِق)**، وزاد الإمام مالك، وعبدالعزيز بن مسلم: **(مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ)**. وهي الروايات التي أخرجها الإمام أحمد، والبخاري (في موضعين). ورجال أحمد رجال الصحيحين، وهم ثقاتٌ.(٨٤) فالحديث صحيحٌ، من هذا الطريق وهذا اللفظ.

المطلب الرابع: دراسة ونقد طرق الحديث عن أبي عمرو بشر بن حرب النَّدَبيُّ، عن عبدالله بن عمر ابن الخطاب ﷺ ، عن النبي ﷺ

رواه عنه راويان، هما؛ (حماد بن زيد بن درهم، (وهو ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ)، وحماد بن سلمة بن دينار، (وهو ثقةٌ عابدٌ أثبتُ الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة)(٨٥):

الراوي الأول: حماد بن زيد بن درهم: عن أبي عمرو بشر بن حرب النَّدَبيُّ، عن ابن عمر ﷺ :

---

(٨٢) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ: البخاري في الطلاق: باب الإشارة في الطلاق والأمور: ح(٤٩٩٠).
(٨٣) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ الإمام أحمد في مسنده: في مسند المكثرين من الصحابة: ح(٥٤٠٥).
(٨٤) ينظر: التقريب للحافظ ابن حجر: التراجم؛ (٤٦٢٥-٤١٢٢-٣٣٠٠).
(٨٥) ينظر: ترجمتهما في التقريب للحافظ ابن حجر: (١٤٩٨-١٤٩٩).

رواه عنه راويان، هما: (يونس بن محمد بن مسلم المؤدب، وخلف بن هشام):

الراوي الأول: يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد المؤدب: عن حماد بن زيد بن درهم، عن بشر بن حرب الندبيِّ، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ ، عن النبي ﷺ : أخرج الحديث الإمام أحمد، وابن عساكر:

أ. لفظ الإمام أحمد قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ): أَخْبَرَنَا بِشْرٌ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا).**[٨٦]

ب. لفظ ابن عساكر: قال: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين: أنبأنا أبو علي بن المذهب: أنا أبو بكر القطيعي: نا عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي: أنبأنا يونس: نا حماد (يعني ابن زيد): أنبأنا بشر قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا).**[٨٧]

الراوي الثاني: خلف بن هشام: عن حماد بن زيد بن درهم، عن بشر بن حرب، عن ابن عمر ﷺ :

وقد أخرجه من هذا الطريق ابن عساكر: قال: وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك النيسابوري: أنبأنا أحمد بن أبي جعفر الطبسي: أنا أحمد بن محمد الصدفي: أنا الحسن بن محمد بن حكيم المروزي: أنبأنا أبو الموجه: نا خلف بن هشام: نا حماد بن زيد، عن بشر بن حرب (فذكره).[٨٨]

الراوي الثاني: حماد بن سلمة بن دينار: عن بشر بن حرب أبي عمرو الأزدي، عن ابن عمر ﷺ :

---

(٨٦) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ الإمام أحمد في مسنده: في مسند المكثرين من الصحابة: ح(٦٠٢٨).

(٨٧) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٧/١.

(٨٨) أي: عن بشر بن حرب قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا). بنفس لفظ يونس وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه: باب دعاء النبي ﷺ للشام بالبركة وما يرجى بيمن دعائه ﷺ من رفع السوء عن أهلها: ١٣٧/١.

رواه يونس بن محمد بن مسلم المؤدب، عن حماد بن سلمة بن دينار، وقد رواه عن يونس المؤدب اثنان من المصنفين، هما: (الإمام أحمد، وابن عساكر):

أ. لفظ الإمام أحمد: قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي صَاعِنَا، وَمُدِّنَا، وَيَمَنِنَا، وَشَامِنَا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ فَقَالَ: مِنْ هَاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَاهُنَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ).**[٨٩]

ب. لفظ ابن عساكر: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين: أنبأنا أبو علي بن المذهب: أنا أبو بكر القطيعي: نا عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال: وحدثني أبي: نا يونس: نا حماد (يعني ابن سلمة)، عن بشر بن حارث[٩٠] قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(اللهم بارك لنا في مدينتنا، وفي صاعنا، ومدنا، ويمننا، وشامنا، ثم استقبل مطلع الشمس فقال: من ها هنا يطلع قرن الشيطان، من ها هنا الزلازل، والفتن).**[٩١]

سند الحديث فيه بشر بن حرب، قال الحافظ ابن حجر: (صدوقٌ فيه لين)، وقال الذهبي: (ضُعِّفَ، وقال ابن عدي: لا أعرف له خبراً منكراً)[٩٢]، وقد اتفق الراويان؛ (حماد بن زيد، وحماد بن سلمة) على رواية الحديث بلفظ: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا)**، زاد حماد بن زيد (في إحدى روايات ابن عساكر الثلاثة)، وحماد بن سلمة: **(ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ فَقَالَ: مِنْ هَاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَاهُنَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ).** وبشر بن حرب لم يتابعه أحدٌ على هذا اللفظ، فالحديث ضعيفٌ، والله تعالى أعلم.

المطلب الخامس: دراسة ونقد طرق الحديث عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر ﷺ، عن النبي ﷺ

---

(٨٩) أخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد في مسنده: في مسند المكثرين من الصحابة: ح(٦٠٥٥).
(٩٠) هكذا أثبته ابن عساكر، والصحيح بشر بن حرب كما هو عند الإمام أحمد في مسنده: ح(٦٠٥٥).
(٩١) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١/١٣٧.
(٩٢) ينظر: الكاشف للذهبي: ١/الترجمة: (٥٧٣)، والتقريب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٦٨١).

أخرج الحديث من هذا الطريق الطبراني، فقال: حدثنا محمد بن أبان: نا محمد بن عباد بن آدم: نا أبي: وبه حدثنا حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر قال: **(سمعت رسول الله ﷺ عند حجرة عائشة يدعو؛ اللهم بارك لنا في مدنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في شامنا، ويمننا، ثم استقبل المشرق فقال: من ها هنا يخرج قرن الشيطان، والزلازل، والفتن، ومن ها هنا الفدادون).**[٩٣]

وسند الحديث فيه: (محمد بن عبَّاد بن آدم الهذلي) وقد ذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: (يُغرب)، وقال ابن حجر: (مقبول)، فقول ابن حبان يغرب، مفسرٌ بما أورده من لفظ الحديث: **(ومن ها هنا الفدادون)**، وقول الحافظ: (مقبول)، يعني في المتابعة والشواهد، ولم يتابع على هذا اللفظ، فحديثه ضعيفٌ، فقد تَفَرَّدَ بلفظ: **(ومن ها هنا الفدادون)**، والله تعالى أعلم.

المبحث الثاني: دراسة ونقد طرق الحديث الأخرى؛ عن ابن عباس، ومعاذ بن جبل، والحسن البصري ﷺ ، عن النبي ﷺ

تناولت بالدراسة النقدية المفصلة لطرق الحديث عن ابن عمر ﷺ ، وسأتناول في هذا المبحث الطرق الثلاثة الأخرى عن اثنين من الصحابة، وتابعي واحد ﷺ ، فأما الصحابة فهم: (عبدالله بن عباس، ومعاذ بن جبل) ﷺ ، وأمَّا التابعي فهو الحسن بن أبي الحسن البصري ﷺ . وما روي للحديث من شواهد.

المطلب الأول: دراسة ونقد طرق الحديث عن عبدالله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ

حديث ابن عباس روي من طريقين اثنين؛ (عند الطبراني، وابن عساكر):

أ. طريق الطبراني: قال: حدثنا محمد بن علي المروزي: ثنا أبو الدرداء عبدالعزيز بن المنيب: ثنا إسحاق بن عبدالله بن كيسان، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال: دعا نبي الله ﷺ فقال: **(اللهم بارك لنا في صاعنا، ومدنا، وبارك لنا في مكتنا، ومدينتنا، وبارك لنا في شامنا، ويمننا، فقال رجل من القوم: يا نبي الله وعراقنا؟، فقال: إن بها قرن الشيطان، وتهيج الفتن، وإن الجفاء بالمشرق).**[٩٤]

([٩٣]) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ الطبراني في المعجم الأوسط: ٧/ح(٧٤٢١).
([٩٤]) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ الطبراني في المعجم الكبير: ١٢/ح(١٢٥٥٣).

ب. طريق ابن عساكر: قال: أخبرنا علي المرثدي: أنبأنا أبو الدرداء عبدالعزيز بن منيب: أنبأ إسحاق ابن عبدالله بن كيسان، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **(دعا النبي ﷺ فقال: اللهم بارك لنا في صاعنا، وفي مدنا، وبارك لنا في مكتنا، ومدينتنا، وبارك لنا في شامنا، فقال رجل من القوم: يا نبي الله وعراقنا ؟، فقال: إن هنا يطلع قرن الشيطان، وتهيج الفتن، وإن الخنا بالمشرق).**[٩٥]

حديث ابن عباس (من رواية الطبراني، وابن عساكر)، فيه إسحاق بن عبدالله بن كيسان المروزي، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان، وقال: (لَيَّنَهُ أبو أحمد الحاكم، وقال البخاري في ترجمة: (عبدالله بن كيسان): له ابنٌ يُسَمَّى إسحَاق منكر الحديث، وقال ابن حبان في (الثقات): (يتقى حديثه من رواية ابنه عنه)).[٩٦] فهو حديثٌ ضعيفٌ منكرٌ من هذا الطريق، وبهذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: دراسة ونقد طرق الحديث عن الصحابي معاذ بن جبل ﷺ ، عن النبي ﷺ

أخرج الحديث من طريق الصحابي معاذ بن جبل ﷺ الخطيب البغدادي: قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال: حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري قال: نبأنا أبو عمر محمد بن أحمد الحليمي قال: نبأنا آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، عن معن بن الوليد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال النبي ﷺ : **(اللهم بارك لنا في صاعنا، ومدنا، وفي شامنا، وفي يمننا، وفي حجازنا، قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله وفي عراقنا ؟، فأمسك النبي ﷺ ، فلما كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك، فقام إليه الرجل فقال: يا رسول الله وفي عراقنا ؟، فأمسك النبي ﷺ ، فلما كان في اليوم الثالث، قام إليه الرجل فقال: يا رسول الله وفي عراقنا ؟، فأمسك النبي ﷺ ، فولى الرجل وهو يبكي، فدعاه النبي ﷺ فقال: أمن العراق أنت ؟، قال: نعم، قال: إن أبي إبراهيم عليه السلام هَم أن يدعو عليهم فأوحى الله تعالى إليه: لا تفعل، فإني جعلت خزائن علمي فيهم، وأسكنت الرحمة قلوبهم).**[٩٧]

---

(٩٥) أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣٨/١.

(٩٦) لسان الميزان للحافظ ابن حجر: ١/الترجمة: (١١٣٤). وينظر: الثقات لابن حبان: ٧/الترجمة: (٨٨٧٨-٨٩٦٨).

(٩٧) أخرجه أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٢٤/١-٢٥.

سند الحديث فيه محمد بن أحمد الحليمي؛ ذكره الذهبي في الميزان، وقال: (روى عن آدم بن أبي إياس أحاديث منكرة، بل باطلة، قال أبو نصر ابن ماكولا: الحمل عليه فيها)، وذكره الحافظ ابن حجر في لسانه، وقال: (يروي عن آدم بن أبي إياس أحاديث منكرة باطلة، وقال ابن عساكر منكر الحديث)، وذكره سبط بن العجمي الحلبي في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، وقال مثل ذلك. وقال ابن عساكر: (منكرُ الحديث، مُقِلٌّ).[٩٨] وفي إسناده أحمد بن محمد بن إبراهيم الحَمْزِي الأَنْبَاري المُقْرِيء؛ قال عنه محمد بن العباس بن الفُرَات: (لم يكن في الرواية بذاك، كتبت عنه وكانت معه كتب طرية غير أصول، وكانَ مكفوفاً، وأرجو أن لا يكون ممَّن يتهم بالكذب)، وقال محمد بن أبي الفوارس: (لم يكن ممن يصلح للصحيح، وأرجو أن لا يكون ممَّن يتعمد الكذب)[٩٩]، وخالد بن معدان الحمْصي لم يسمع من معاذ بن جبل[١٠٠]، فسنده منقطعٌ. والحليمي روى الحديث عن آدم بن أبي إياس، فالحديث منقطعٌ منكر باطلٌ.

قال الدكتور خلدون الأحدب: (موضوع)[١٠١]، فهو حديثٌ منكرٌ موضوعٌ باطلٌ، والله تعالى أعلم.

المطلب الثالث: دراسة ونقد طرق الحديث عن التابعي؛ الحسن البصري ﷺ ، النبي ﷺ

أخرج الحديث من طريق التابعي الحسن البصري ابنُ عساكر: فقال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي: نا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز (بالبصرة): أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي: نا يعقوب بن سفيان: نا قبيصة: نا سفيان، عن محمد بن جحادة: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ : **(اللهم بارك لنا في مدينتنا، فقال له رجل: يا رسول الله، قال:**

---

(٩٨) ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للأمير الحافظ علي بن هبة الله بن ماكولا: ٨٠/٣. والأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ): ١٩٧/٤. وميزان الاعتدال للذهبي: ٣/الترجمة: (٧١٨٢). ولسان الميزان للحافظ ابن حجر: ٥/الترجمة: (١٩٥). والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الحلبي: الترجمة: (٦١٧).

(٩٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٨٦/٤-٣٨٧.

(١٠٠) ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم الرازي: ٤٩-٥٠. وتهذيب الكمال للمزي: ١٦٨/٨، الترجمة: (١٦٥٣).

(١٠١) زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة للدكتور خلدون الأحدب: ١١٩/١، ح(١).

فالعراق ؟، قال: فيها ميرتنا، وفيها حاجاتنا، قال: فسكت، ثم أعاد عليه، فسكت، فقال: بها يطلع قرن الشيطان، وهنالك الزلازل، والفتن).[١٠٢]

وسند الحديث فيه: قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي، (وهو صدوقٌ ربما خالف)، ومحمد ابن جحادة، (وهو صدوقٌ يهم)[١٠٣]، فالحديث فيه ثلاث علل؛ في قبيصة لأنه خالف، وفي ابن جحادة، لأنه وهم، وفي الحسن البصري، لأنه تابعي، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل، والحديث المرسل ضعيفٌ عند المحدثين.[١٠٤] فالحديث ضعيفٌ من هذا السند، وبهذا اللفظ، والله تعالى أعلم.

الخاتمة

الحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الذي أتى بالمعجزات الباهرات، وأنذر الناس من الفتن وبين العلامات، وبعد. فإنَّ حديث: **(اللهمَّ بَارِك لَنَا فِي شَامِنَا وفِي يَمَنِنَا)**، رواه ثلاثة من الصحابة، وتابعي واحدٌ، عن النبي ﷺ . فأما الصحابة فهم: (عبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن عباس، ومعاذ بن جبل) ﷺ ، وأمَّا التابعي فهو الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد البصري ﷺ . فأحاديث الصحابيين؛ عبدالله بن عباس، ومعاذ بن جبل، والتابعي؛ الحسن البصري ﷺ ، أحاديث ضعيفة، والحديثُ حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ . وقد ورد الحديث بألفاظٍ متعددة، لم يصح منها إلا لفظان؛ وهذان اللفظان حديثان منفصلان، وهما:

اللفظ الأول: وهو اللفظ الذي رواه؛ (الليث بن سعد، وعبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم، وجويرية بن أسماء)، عن نافع، عن ابن عمر، و(الزهري، وفضيل بن غزوان الضبي، وحنظلة بن أبي سفيان، وعكرمة بن عمار العجلي، وعقبة بن أبي الصهباء الراسبي)، عن سالم، عن ابن عمر قال: **(أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِق يَقُولُ أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).** وهو اللفظ الذي أخرجه الإمام أحمد، والبخاري، ومسلم، وغيرهم.

---

(١٠٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١/١٣٨-١٣٩.
(١٠٣) ينظر: تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٥١٣-٤٧٨).
(١٠٤) ينظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل لأبي سعيد صلاح الدين بن خليل بن كيكلدي العلائي: الترجمة: (١٣٥).

واللفظ الثاني: وهو اللفظ الذي رواه؛ (عبدالله بن عون بن أرطبان، وسعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف)، عن نافع، عن ابن عمر، وهو اللفظ الآتي: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا، قَالَ: قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا ؟ ، قَالَ: قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا، قَالَ: قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا ؟ ، قَالَ: هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ)**. وهو اللفظ الذي أخرجه الإمام أحمد، والبخاري، والترمذي، وابن حبان، وابن عبدالبر، وابن عساكر، وأبو عمرو الداني، والذهبي.

وكانت روايات البخاري الخمسة؛ في الرواية الأولى منها: **(ونجدنا)**، وفي الثانية: **(فأشار نحو مسكن عائشة)**، وفي الثالثة: (وهو مستقبل المشرق)، وفي الرابعة والخامسة: **(وأشار إلى المشرق)**. وكانت روايات مسلم الثمانية كلها فيها: **(أشار نحو المشرق)**. وكانت رواية الترمذي التي قال عنها: (حسن صحيحٌ غريب من حديث ابن عون)، ورواية ابن حبان في صحيحه، فيهما: **(نجدنا)**، وهذه هي الروايات الصحيحة، وما سواها فهو متردّدٌ بين الضعيف، والواهي، والمنكر، والموضوع، والله تعالى أعلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

ثبت المصادر والمراجع

الإحسان في تقريب صحيح لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، بترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفاسي (ت٧٣٩هـ)، تحقيق وتخريج: خليل مأمون شيحا، طبعة دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

الاستذكار لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، تحقيق: سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للدارقطني (٣٠٥-٣٨٥هـ)، ترتيب: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود نَصَّار، والسيد يوسف، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للأمير الحافظ علي بن هبة الله بن ماكولا، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤١١هـ).

الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٠٦-٥٦٢هـ)، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، طبعة دار الفكر، بيروت، لبنان، (١٩٩٨م)، الطبعة الأولى.

الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي (٧٠١-٧٧٤هـ)، تأليف الشيخ أحمد محمد شاكر، طبعة مكتب تعز، مطبعة الزمان، بغداد، العراق، (١٩٨٩م).

تاريخ بغداد مدينة السلام، وخبر بنائها، وذكر كبراء نزالها، وذكر وارديها، وتسمية علمائها لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، (٢٠٠١م).

تاريخ مدينة دمشق الكبير، وذكر فضلها، وتسمية من حلها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله

الشافعي (المعروف بابن عساكر)، (٤٩٩-٥٧١هـ)، تحقيق: علي شيري، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

التاريخ الكبير لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي، تحقيق: السيد هاشم الندوي، طبعة دار الفكر، بيروت، لبنان، (١٩٨٩م)، الطبعة الثانية.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ)، تحقيق: عبدالوهاب عبد اللطيف، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).

تذكرة الحفاظ للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ-١٣٤٧م)، طبعة دار إحياء التراث العربي، (١٩٥٦م)، طبع عن النسخة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي، بإعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣-٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.

تقريب التهذيب للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق : محمد عوامة، طبعة دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

تهذيب التهذيب للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، طبعة دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

تهذيب الكمال لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف العبيدي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).

الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، طبعة دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).

الجامع الكبير لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الضحاك السلمي الترمذي (٢٠٩-٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبدالباقي، وكمال يوسف الحوت، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٣٥٦هـ-١٩٣٧م).

جامع التحصيل في أحكام المراسيل لأبي سعيد صلاح الدين بن خليل بن كيكلدي العلائي (٦٩٤-٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، طبعة عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م).

الجرح والتعديل لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد إدريس المعروف بابن أبي حاتم) التميمي الحنظلي الرازي (ت٣٢٧هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، عن طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد، الدكن، الهند، الطبعة الأولى.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، طبعة دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة للدكتور خلدون الأحدب، طبعة دار القلم، دمشق، سوريا، (١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، الطبعة الأولى.

السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، طبعة مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

السنن الواردة في الفتن، وغوائلها، والساعة، وأشراطها لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، تحقيق: د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، طبعة دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، (١٤١٦هـ).

صحيح البخاري للحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمود محمد محمود حسن نَصَّار، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

صحيح مسلم للحافظ أبي الحسين مسلم بن الحَجَّاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، طبعة دار المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، طبعة دار المعرفة، بيروت، لبنان، (١٣٧٩هـ).

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لأبي عبدالله محمد بن أحمد ابن قايماز الذهبي الدمشقي التركماني (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية, مؤسسة علو، جدة، الطبعة الأولى، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، طبعة دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، (١٤٠٩هـ-١٩٨٨م).

كتاب المجروحين لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة دار الوعي، حلب، سوريا.

الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الحلبي الطرابلسي، تحقيق: صبحي السامرائي، طبعة عالم الكتب, ومكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، طبعة دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٩٦٩م).

لسان الميزان للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، والدكتور عبدالفتاح أبو سنة، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (١٤١٦هـ-١٩٩٦م)، الطبعة الأولى.

المراسيل لأبي محمد عبدالرحمن ابن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (٢٤٠-٣٢٧هـ، ٨٥٤-٩٣٨م)، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)، (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م).

المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، وبحاشيته التلخيص للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي الدمشقي التركماني (ت٧٤٨هـ)، وما ضمنه في الميزان، وأمالي الحافظ العراقي، وما ذكره الحافظ المناوي في فيض القدير، تحقيق ودراسة مصطفى عبدالقادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

مسند الإمام أحمد لأبي عبد الله أحمد بن محمد حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ثمَّ البغدادي (١٦٤-٢٤١هـ)، طبعة بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، (٢٠٠٢م).

مسند أبي يعلى الموصلي لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

مسند الشاميين للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (٢٦٠-٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).

المعجم الكبير للطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبعة مكتبة العلوم والحكم، الموصل، العراق، الطبعة الثانية، (١٤٠٤هـ-١٩٨٣م).

المعجم الأوسط للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (٢٦٠-٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد, وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، طبعة دار الحرمين، القاهرة، مصر، (١٤١٥هـ).

الموطأ للإمام أبي عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي الحميري (ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة دار إحياء التراث العربي، مصر.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبعة دار الفكر، بيروت، لبنان.

ACKNOWLEDGEMENT

We would like to express our gratitude for the help of our international editors and reviewers in the process of publication of this volume. Professors listed below have made their great contributions in reviewing and commenting articles submitted to Al-jami'ah for the publication of volume 46 No. 1, July 2008:

1. Prof. Abdullahi Ahmed An-Na'im from Emory University School of Law, Atlanta, USA
2. Prof. Nasr Hamid Abu-Zayd from University for Humanistic Studies, Utrecht, the Netherlands
3. Prof. Wael B. Hallaq from Department of Islamic Studies, McGill University, Montreal, Canada
4. Prof. Franz Benda-Beckmann from Max Plank Institute for Social Anthropology, Halle, Germany
5. Prof. Amin Abdullah, rector of Sunan Kalijaga State Islamic University, Yogyakarta, Indonesia.

NOTE FOR CONTRIBUTORS

Papers submitted for publication must conform to the following guidelines:

* Papers must concern with Islamic studies
* Papers must be typed in one-half spaced on A4-paper size
* Papers' length is about 15 to 30 pages
* All submission must include a 150-word abstract
* Full name(s) of the author(s) must be stated, along with his/her/their institution and complete address
* Bibliographical reference must be noted in footnote and bibliography according to *Al-Jāmi'ah* style. When a source is cited for the first time, full information is provided: full name(s) of author(s), title of the source in italic, place of publication, publishing company, date of publication, and the precise page that is cited. For the following citations of the same source, list the author's last name, two or three words of the title, and the specific page number(s). The word *ibid.* may be used, but *op.cit.,* and *loc.cit.* are not in use.

  Example:

  In footnotes:

  [1]Mircea Eliade (ed.), *The Encyclopedia of Religion,* vol. 8 (New York: Simon and Schuster, 1995), p. 18.

  [2]Norman Daniel, *Islam and the West* (Oxford: One World Publications, l99l), p. 190.

  [3]Eliade (ed.), *The Encyclopedia*, pp. 19-30.

  In bibliography:

  Mircea Eliade (ed.), *The Encyclopedia of Religion,* vol. 8, New York: Simon and Schuster, 1995.

  Norman Daniel, *Islam and the West*, Oxford: One World Publications, l99l.
* Arabic words should be transliterated according to the style of *Al-Jāmi'ah.*
* All submission should be in MS-Word file format
* All submission should include both hard and soft copy.
* Papers could also be sent via e-mail to aljamiah_iain@yahoo.com, or be sent in a hard copy through regular mail.

ARABIC TRANSLITERATION GUIDELINE

Arabic-Latin transliteration used for *Al-Jāmi'ah* is the transliteration model of Library of Congress (LC).

A. Transliteration of Alphabetic Character

b =	ب	dh =	ذ	ṭ =	ط	l =	ل
t =	ت	r =	ر	ẓ =	ظ	m =	م
th =	ث	z =	ز	' =	ع	n =	ن
j =	ج	s =	س	gh =	غ	w =	و
ḥ =	ح	sh =	ش	f =	ف	h =	ه
kh =	خ	ṣ =	ص	q =	ق	' =	ء
d =	د	ḍ =	ض	k =	ك	y =	ي

arabic short vowel =		a =	ـَ	i =	ـِ	u =	ـُ
arabic long vowel =		ā =	ـا	ī =	ـي	ū =	ـو
arabic double vouwel =		ay =	أي	aw =	أو		

B. Note

1) A word that ends with a *Tā' Marbūṭah* (ـة / ة) is transliterated with or with out "h", such as the word (أهلية) is transliterated as "*ahliyya/ahliyyah*"; but if the word is the first part of a construct phrase, the *Tā' Marbūṭah* ( ) is transliterated as "t", such as the word (سورة البقرة) is transliterated as *sūrat al-Baqara*, instead of *sūrah al-Baqarah/sūra al-Baqara.*
2) A Qur'anic verse is transliterated according to its pronunciation and is printed in italic, such as *dhālika'l-kitābu lā rayba fih* and *yā ayyuha'n-nās*, instead of *dhālik al-kitāb lā rayb fih* and *yā ayyuhā al-nās.*